العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض

م.م. سوزان عبد الله محمد*

ملخص البحث:

يعد الانسان بطبعه مخلوقا اجتماعيا يميل الى العيش وسط جماعة معينة يشعر بالامن والاستقرار والطمانينة , وتشبع حاجته الى الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها , ويشرب منها المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية المهمه ويتعلق باعضائها ويقيم معها علاقات متبادلة وحينما لا يستطيع ان يقيم هذا التعلق الامني , فان علاقته باعضاء الجماعة تتاثر سلبا فينسحب بعيدا عنهم في وحدة وعزلة. (الحويج , ٢٠٠٧ : ٤٢)

ان احد اسباب نمو العزلة الاجتماعية لدى الطفل هي الاسرة وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في تربية الطفل, حيث عند استخدام الاسرة للاساليب لتربوية الخاطئة والغير سليمة مع الطفل سوف ينعكس ذلك على شخصيته وسلوكه بالاتجاه السلبي . (ارميا ,٢٠٠٥ :٦)

وتبرز أهمية البحث الحالي لانه يهتم بفئة مهمة وهي اطفال الرياض, كما ويتناول مظاهر الشخصية الانسانية هي العزلة الاجتماعية والتي لها تأثير كبير في الصحة النفسية .

ويسعى البحث الحالي الى :

١- قياس العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض .

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة بين الجنس والمرحلة تبعا لمتغير العزلة الاجتماعية)

الفصـل الاول

أولاً :-مشكلة البحث :-

يعد الانسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً يميل الى العيش وسط جماعة معينة يشـعر بالامن والاستقرار والطمانينة ، وتشبع حاجته الى الانتمـاء وتبرز شخصيته من خلالها ، وتشكل بها الى حد كبير ، ويشرب منها المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسـية المهمة ن ويتعلق باعضائها ويقيم معها علاقات متبادلة ، وحينما لا يستطيع ان يقيم هذا التعلق الامني ، فان علاقته باعضاء الجماعة تتاثر سلباً فينسحب بعيداً عنهم ويعيش في وحدة وعزلة .(الحويج ,٢٠٠٧ :٤٢)

ان احد اسباب نمو العزلة الاجتماعية لدى الطفل هي الاسرة وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في تربية الطفل ، حيث عند استخدام الاسرة للاساليب التربوية الخاطئة والغير سليمة مع الطفل سوف ينعكس ذلك على شخصيته وسلوكه بالاتجاه السلبي .(ارميا ,٢٠٠٥ :٦)

وتمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبرة ضاغطة ترتبط بعدم اشباع الحاجة الى الارتباط الوثيق بالاخرين والافتقار الى التكامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالاخرين واقامة العلاقات معهم اذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور بالياس والنبذ ، ويحس الفرد الذي يشعر بالوحدة او العزلة انه بعيد عن الاخرين ، وانهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية المختلفة ، اذ يفشل في اجتذابهم نحوه باية صورة كانت نظراً لوجود ضعف الاتصال بهم وقصور في العلاقات الاجتماعية التي يمكن ان يقيمها معهم .(الخفاجي ,٢٠٠٩ :٢)

وتؤدي الاسرة دوراً مهما في رعاية الطفل واشباع حاجاته الاساسية ، فهي المؤسسة المكملة للنسيج التحتي لاي مجتمع من المجتمعات ، فهي تهيىء الطفل للاندماج والتفاعل مع المجتمع لانها هي التي تنقل الى الطفل القي والعادات فهي الجماعة المرجعية الاولى بالنسبة له ، وفيها توضع البذور الاولى لتكوين ونمو شخصيته ، وفي ضوء ظروفها ومدى قيامها بمسؤولياتها نحو رعاية نموه وتحقيق مطالبه ، يتحدد

* جامعة بغداد - كلية التربية للبنات.

مدى توافقه نفسياً واجتماعياً فنجاح الطفل في المستقبل وسعادته تتوقف على ما يكتسبه من خبرات في الخمس سنوات الاولى من عمره .(ارميا ,٢٠٠٥ :٧)

لهذا يعد الطفل المنعزل اجتماعياً مصدراً للخطر على نفسه وليس على الاخرين المحيطين به ، فهو لا يثير الضوضاء ولا المشاكل في البيت او الروضة ، ولهذا لا يعد في عداد الاطفال الذين يسببون مشاكل حادة للمعلمين ، وفي الواقع يتم نسيانه في الروضة ، كما ان كثيراً من المعلمات قد يصفونه بانه غير قادر على التواصل ، وانه خجول وحزين ، وعادة ما يفشل في المشاركة في الانشطة الصفية وفي تكوين علاقات مع الاخرين ، ومترددين في تفاعلهم مع الاخرين . (صندوق الملكة عالية ، ١٩٩٣ :٢٢)

كذلك يمكن ان ترتبط مشكلة العزلة بمشكلات اخرى عند الكثير مثل (الصعوبات المدرسية ، وسوء التكيف الشخصي العام ، والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لاحقاً) اذ يطور بعض الافراد سلوكاً منحرفاً قد ينتهي بهم المطاف الى الانقطاع عن ممارسة اعمالهم اليومية والاستغناء عن خدماتهم وتمثل العزلة شكلاً متطرفاً من الاضطراب في العلاقات مع الاخرين . فالاطفال الخجولين يرغبون عادة في بناء العلاقات الاجتماعية ويبذلون محاولات عدة لاقامتها ، الا ان العزلة تكون استجابة اكثر من شدة تدفعهم الى السعي لتجنب الاخرين .(شيفر وميلمان ,١٩٩٦ :٣٨٨-٣٨٩)

ان الدراسات المتعلقة بمعالجة موضوع العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض في البلاد العربية ومنها العراق محدودة جداً ، كما يتضح من مراجعة الادب التربوي المتصل بالموضوع على حد علم الباحثة ، وعليه لجأت الى هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا الجانب في رياض الاطفال للكشف عن مستوى ما يعانيه الاطفال في عمر (٤ - ٦) سنوات من عزلة اجتماعية حتى تتمكن المؤسسات الاجتماعية واولها الاسرة وتليها رياض الاطفال من التغلب عليها والتمكن من حل الصعوبات التي تواجههم والتي تؤثر في تكيفهم في الدراسة مستقبلاً ، وقد جاءت هذه الددراسة من خلال شعور الباحثة بوجود هذه المشكلة وذلك نتيجة عمل الباحثة لفترة معينة مع الاطفال بالاضافة الى القراءة والمطالعة فيما يخص المشكلات التي يعاني منها اطفال الرياض، مما ادى بها الى الاحساس بمعاناتهم ودراسة هذه الظاهرة الموجودة عند بعض من هذه الفئة ، وعليه تصوغ الباحثة مشكلتها بالسؤال الاتي: (هل يعاني اطفال الرياض من العزلة الاجتماعية ؟)

ثانياً :- اهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد مرحلة الطفولة قبل دخول المدرسة من أخطر المراحل اهمية ، ففيها تتكون شخصيته ، وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييره ، وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الاخرين المهمين في حياته ، كما توجد لديه رغبة قوية لادراك ومعرفة ما يحيط به من اشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها ، فضلاً عن زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ويتضح ذلك جلياً من تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي .(الدهان ,٢٠٠٢ : ٧)

فالطفل في السنوات الخمس الاولى من عمره يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعده على النمو السليم ، فاذا توافر للطفل جو عائلي ملئ بالحب والعطف والطمانينة استطاع ان ينمو نمواً سليماً وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، اما اذا كانت البيئة العائلية التي يعيش فيها الطفل مضطربة ، وكان هناك اختلاف في الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ادى ذلك الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل وزعزعة الكيان النفسي لديه (الزغبي ، ٢٠٠١ : ٣٨-٤٠) إذ ان الطفل في هذه السنوات يكون معتمداً اعتماداً كلياً على الاخرين ولاسيما الابوين في تلبية احتياجاته واشباعها فمن واجبهما ومسؤوليتهما تقديم الرعاية والعون له ، لكي يتمتع بشخصية سوية متزنة ذات سلوك جيد قادر على التفاعل والعطاء مع اعضاء اسرته ومجتمعه .(العبيدي ,٢٠٠٠ :١)

ان معرفة اسباب ايه ظاهرة انسانية ، سلبية كانت ام ايجابية ، تعد من اهم المكتشفات الانسانية ، لا من حيث اكتشافها فحسب او دراسة طبيعتها بل من حيث تعرفها وتفكيك مكوناتها بغية الوصول الى حل يقودنا الى وضع علاج لها او التخفيف منها وخاصة فيما يتعلق بوجود الانسان وعيشه وامنه واستقراره . إذ اننا عندما نستعرض المشكلات النفسية الاجتماعية على نحو مباشر نجد ان مشكلة السلوك الاجتماعي ومنها

العزلة الاجتماعية تعد من اهم تلك المشكلات النفسية الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات عامة ومجتمعنا خاصة .(الدراجي ,٢٠٠٢ :٣)

وعلى الرغم من ان المؤسســات التعليمية في مجتمعنا تسعى الى تحقيق اهدافها في ثلاث مجالات هي (المجال المعرفي والوجداني والمهاري) ، وهذا ما يؤكده جميع من عمل في حقول التربية والمناهج ن الا اننا كثيراً نجد المؤسسات التعليمية لم تحقق من اهدافها في مجـال الاجتماعي الا القليل منه او قد يكون ضمن المعدوم ، والذي تعده المجتمعات المتطورة المجال الاساس من بين جميع الاهداف التربوية .(البدري ,٢٠٠٣ :٣١)

لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالعزلة الاجتماعية كظاهرة انتشرت بين الافراد في المجتمعات المختلفة ، ويعزى ذلك الى ما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن ازمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي واخلاقي واجتماعي ومعنوي ، يسير بمعدل بطيء بل وكانه يتقهقر الى الوراء ، الامر الذي ادى بالانسان الى عدم الشعور بالامن والطمانينة حيال واقع الحياة ، بل النظر الى الحياة بعين الريبة وكانها غربية عنه ، وشعوره بعدم الانتماء اليها . ويترتب على هذا ان حياة الانسان اصبحت يسودها الكثير من ضروب التنافس والتوتر والقلق ، بعد ان استنفذ الانسان كل قدراته في سعيه لبلوغ متطلباته غير المحدودة ، وعليه اصبح مهيئاً لمعاناة الكثير من صور الاضطراب النفسي ، ولعل من ابرزها شعوره بالعزلة .(الخفاجي ,٢٠٠٩ :٢٠)

ان الطفل الذي يعاني من العزلة الاجتماعية يواجه صعوبات كبيرة جدا في التحدي لكثير من المشاكل التي تعتريه حيث نلاحظه يخضع لها او يستسلم او ينسحب منها ، والغرض الرئيسي من الانسحاب هو الابتعاد عن الموقف المضايق ، وقد تتخذ هذه العملية اشكالاً مختلفة من الانسحاب ، كما تختلف في مدى ثباتها ودرجتها ن ويمكننا ان نجدها لدى الاطفال المنعزلين ، وتتخذ العزلة اشكالاً كثيرة منها النكوص ، واحلام اليقظة ، اذ يتجنب الطفل المواقف او يحيد عنها .(الخطيب والرزيادي ,٢٠٠١ :٨٩)

كما يؤدي التفاعل الاجتماعي مع الاقران دوراً مهماً في عملية النمو الاجتماعي ، وهذا يعتبر بحد ذاته اكبر علاجاً للتخلص من العزلة الاجتماعية ، فهذا التفاعل سوف يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعليم المهارات الاجتماعية وتعلم المهارات اللغوية والحركية وطرق التعبير عن المشاعر والعواطف وتعرفه بالقيم الاخلاقية ، ولما كان مدى قبول المجتمع للفرد يعتمد جزئياً على كفايته الاجتماعية فان العاملين في مجال التربية يبدون اهتماماً كبيراً بتطوير المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية للاطفال المنعزلين لكي يتسنى لهم الاندماج في المجتمع .(renzaglis &bates, 1983 :12)

ويتوقف النمو الاجتماعي للطفل من خلال تفاعله مع مجتمعه ومؤسساته وما فيها من ثقافة وقيم وتقاليد ، فالطفل يتاثر باسرته وبمستواها الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة العلاقات فيها ، كما يتضح تاثير الروضة والاقران في نمو سلوكه .(lawren ,1984 :379)

فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية وهي عملية تؤلف السلوك الاجتماعي للفرد وادخال قيم وثقافة المجتمع في بناء الشخصية منذ الطفولة وحتى نهاية العمر .(حافظ وسليمان ,٢٠٠٠ :٣٣)

لذا سعت المجتمعات البشرية من خلال التنشئة الاسرية للطفل ومن ثم رياض الاطفال الى تنمية السلوك الاجتماعي والقيم الخلقية والعادات والسلوكيات المرغوب بها في شخصية الطفل .(ذياب ,١٩٨٧ :١١٣)

ويؤكد علماء النفس ان الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في السنوات الخمس الاولى من حياته تقوم بدور مهم في تكوين شخصيته ونموها ن وتشكيل سلوكه (الدهان ، ٢٠٠٢ : ٧) فقد تكون العزلة الاجتماعية تعبيراً عن عجز في المهارات الاجتماعية او قد تكون انعكاساً لعجز في الاداء الاجتماعي والتي يعود سببها الى عدم تعليم الاسرة للطفل في كيفية المبادرة في التحدث مع الاخرين او تادية نشاطات مشتركة معهم وقد تشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الاخرين والتفاعل معهم .(الخطيب ,١٩٩٢ :٢٠٠)

ان العزلة الاجتماعية هي احدى اشكال العلاقات المشوشة بين الاطفال ، وان سبب العزلة الاجتماعية هو عدم تفاعل الاطفال مع الاخرين ، وربما تعود الى الخجل ، وانه سلوك تجنب للاخرين ، وان العزلة

الاجتماعية عند الطفل ربما ستؤدي به الى ضعف في تحصيله الدراسي في المدرسة . وقد اشارت الدراسات ان معظم الاطفال المعزولين لا يثقون بانفسهم وغير مفهومين ومرفوضين ومتراجعين ، وذلك لان الاخرين يرفضوهم ويتجاهلونهم ، كما ان بعض اسباب عزلة الاطفال تعود الى خيالاتهم والاستغراق بها ، كما اشارت هذه الدراسات ايضاً الى أنّ الاطفال الامعزولين لا يحملون قيم الاخرين ولا يشاركونهم وجهات النظر والتي غالباً ما تعود الى :-

١- الخوف من الاخرين :- ان احد اسباب العزلة هو خوف الاطفال من الاخرين اي تجنب مشاعر الاخرين السالبة .

٢- رفض الوالدين للاصدقاء :- ان رفض الاباء لاصدقاء اطفالهم يقود الاباء الى رفض ابنائهم ومنعهم ان يكونوا اجتماعيين .(شيفر وميلمان ,١٩٩٦ :٢٦٧- ٢٦٨)

كما اشارت دراسة (السعادات ، ٢٠٠٧) الى بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية، ان العزلة الاجتماعية تمثل مظهراً من مظاهر السلوك الانساني فلها ثاثيرات خطيرة في شخصية الفرد وعلاقته بالاخرين ، اذ تشير الى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية وعلى مواصلة الانخراط فيها وتفوقه وتمركزه حول ذاته ، اذ تنفصل ذاته في هذه الحالة عن ذوات الاخرين مما يدل على عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد اذ عدم الارتباط بين اعضائها والاختلاط فيما بينهم مع غياب العلاقات المتكاملة اجتماعياً ، فيتحرك بعيداً عن الاخرين . (السعادات ,٢٠٠٧ :٤٥)

كما تسهم الاسرة في حدوث العزلة من خلال اساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدن في معاملة اطفالهم لحثهم على مواكبة النماذج الثقافية والاجتماعية التي يرونها مناسبة فمن خلال التفاعل الاجتماعي لافراد الاسرة يستطيعون التاثير بعضهم في بعض ، اذ ينقل الوالدن الافكار والمعتقدات التي يومنؤن بها الابناء في المواقف المختلفة .(Hurlock ,1979 :223)

وتبرز اهمية البحث الحالي بان العزلة الاجتماعية ظاهرة سلبية قد تؤثر عن حياة الطفل مستقبلا لذلك يجب التعرف عليها في وقت قريب لتحديدها .

ثالثاً :- اهداف البحث:-

١- قياس العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض .

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة بين الجنس والمرحلة تبعا لمتغير العزلة الاجتماعية)

رابعاً :- حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على عينة من اطفال الرياض التابعين لمديرية (الرصافة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) .

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

١- العزلة الاجتماعية :- (Social Isolation) عرفها كل من :

أ- (الجلبي ، ١٩٧٨) :- محصلة عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية سواء في محيط الاسرة او خارجها ، اذ يفقد الفرد الشعور بالانتماء لجماعته ومحيطه مما يؤدي ذلك الى انسحابه من الفعاليات التي تعود للتفاعل الاجتماعي .(الجلبي ,١٩٧٨ :١٨١)

ب- (Gosden & Koller , 1984) :- خبرة غير سارة تجعل الفرد يعيش بمفرده بعيداً عن الاخرين .(Gosden & Koller , 1984 :5)

ج- (رواجفة ، ٢٠٠٤) :- مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الاخرين والابتعاد عنهم وانخفاض معدل تواصله وقلة عدد معارفه مما يؤدي الى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها . (الرواجفة ,٢٠٠٤ ,٢٤)

وقد تبنت الباحثة تعريف (الجلبي ، ١٩٧٨) تعريفاً نظرياً لبحثها ، ويعرف اجرائياً (بانها الدرجة التي يحصل عليها طفل الرياض على مقياس العزلة الاجتماعية) .

٢- رياض الاطفال (Kindergartens)

اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية لرياض الاطفال : (هي مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ن وتقسم الى مرحلتين الروضة ومرحلة التمهيدي ، وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية ، وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشاتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي . (وزارة التربية ,١٩٩٤ :٤)

الفصل الثاني

(الخلفية النظرية)

١- نظرية التحليل النفسي :-

يرى واطسن ان الشعور بالعزلة حالة من الكبت للخبرات المحيطة اللاشعورية التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض وانكار لكل من شأنه ان يؤدي الى الالم . وهو كبت الاشكال السلوكية المخالفة للمجتمع مما يؤدي الى الفشل في الحصول على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والاخرين، واحباط حاجته الى الانتماء ويؤدي ذلك الى ان يكبت في نفسه خبرة العزلة ومجانبة الاخرين .

ويرى فرويد ان السلوك الاجتماعي يكون دائماً محصلة التفاعل بين الانظمة الثلاثة ولكل منها تاثيرها في تحريك السلوك الاجتماعي للفرد .(هول لندزي ,١٩٧٧ :٥٣)

اما هورني فترى ان الفرد حينما يفشل في محاولاته للحصول على الدفْ والعلاقات المشبعة مع الاخرين فانه يعزل نفسه ويرفض ان يرتبط بهم ويتحرك بعيداً عنهم ، وعلى الرغم من اشارة هورني الى دور المؤثرات الثقافية في اثناء التربية الا انها لا تهمل العوامل الجسمية البايولوجية إذ ترى الى ان العوامل البيئية والاجتماعية اكثر المؤثرات في تشكيل سلوك العزلة والاكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الانسانية التي يعيشها الفرد في طفولته ، ولاسيما اذا شعر ان حاجته الى استمرار الامن والحماية من والديه غير مضمونة تماماً مما يؤدي الى شعوره بالقلق الذي تراه هورني اهم من الدافع الجنسي في تقرير السلوك .(الوقفي ,١٩٩٨ :٥٨٤)

٢- نظرية الذات :-

الذات هي جوهر الشخصية ، ومفهوم الذات وهو حجر لزاوية فيها ، وهو الذي ينظم سلوك المسترشد .(الزبادي والخطيب ,٢٠٠١ :٥٠)

ويرى روجر ان السلوك الاجتماعي لا يمكن فهمه الا من خلال فهم الانسان كله ، واذا جزئياً وحدته فلا يمكن فهم وتحديد سلوكه الاجتماعي الا في ضوء المجال الكلي له ، فالمجال الظاهري الذي تحدث فيه الظاهرة السلوكية هو الذي يحدد معناها الذي يحدد به السلوك الاجتماعي ازاء الموقف .(القاضي وزيدان ,١٩٨١ :٢٨٧)

وتنظر نظرية الذات الى الانسان على انه كل منظم يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري بدافع لتحقيق الذات ، كما تسعى الذات الى تبني السلوك الذي يواجه قبولاً واستحساناً من الاخرين ، واما السلوك الذي يواجه بالرفض فانها تسعى الى تجنبه ، وعندما يكون الفرد في موقف لا تتوافر فيه ظروف التكيف الايجابي تبدأ المتاعب النفسية وسوء التكيف مع الاخرين وفي انماط السلوك التي تميز سوء التكيف وفيها يميل الفرد ان يكون منعزلاً ومنطوياً على نفسه . الحياني ,١٩٨٩ :٦٤)

٣- النظرية السلوكية :-

تعتقد المدرسة السلوكية بان السلوك الانساني ما هو الا مجموعة من العادات تعلمها الفرد او اكتسبها في اثناء مراحل نموه المختلفة ، وهم يرون ان السلوك الغير مقبول ناتج عن احد العوامل الاتية :-

أ- الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب .
ب- تعلم اساليب سلوكية غير مناسبةاو مرضية .
ج- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة ، ولا يستطيع معها الفرد اتخاذ قرار مناسب .
د- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستثارة الاستجابة .(ابو عطية ,١٩٩٧ :١٥٣)

وطبقاً لهذه النظرية فانه من الاسباب التي تقود الى لجوء بعض الافراد الى العزلة الاجتماعية كوسيلة للتوافق النفسي والنقد المستمر والعقاب الشديدان اللذان يتعرض لهما الاطفال خلال تربيتهم ، فقد ينشأ من ذلك قلق دائم يدفعهم للعزلة ويصبح هذا السلوك وسيلة سهلة يلجاون لها لتجنب العقاب والتوبيخ الذي يعترضهم ، والهروب من مشاكل الحياة .(عبد الغفار ,١٩٨٨ :٤٠)

كذلك يعتقد اصحاب هذه النظرية ان الاهمال الذي يلقاه الفرد في طفولته المبكرة من والديه او المحيطين به والمعاملة القاسية في التنشئة لا يساعد في تدعيم التعلق بينه وبينهم ويؤدي الى غياب التفاعل الايجابي وعدم شعوره بالامن والطمانينة وهو ما يقوده الى تدني مستوى التفاعل الاجتماعي ، مما يؤدي الى سلبيته وانسحابه عن الاخرين وبالتالي شعوره بالعزلة والانطواء .(الخفاجي ,٢٠٠٩ :٢٩)

وبعد عرض النظريات فان الباحثة اعتمدت على النظرية السلوكية في تفسير نتائج بحثها للاسباب الاتية :-

١- ترى النظرية السلوكية ان السلوك غير المرغوب نتيجة تعلم خاطىء او تفكير خاطىء .
٢- ان مشكلة العزلة الاجتماعية التي يعاني منها الفرد هي انماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة .
٣- تؤكد اهمية التعزيز في احداث السلوك المقبول اجتماعياً واخفاء السلوك الغير مقبول اجتماعياً .

الفصل الثالث

أولاً :- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث باطفال الرياض في محافظة بغداد / الرصافة ، والبالغ عددهم (٩١٤٧) بواقع (٤٩١٧) ذكراً ، و (٤٢٣٠) من الاناث .

ثانياً:- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من اطفال اربع رياض وهي (النسور,الفارس,النرجس,الياقوتة) بواقع (٤٠) ذكرا ,و (٤٠) اناثا

ثالثاً:- اداة البحث

بغية تحقيق اهداف البحث الحالي اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :-

أولاً :- اعداد الصورة الاولية للمقياس :-

اطلعت الباحثة على الدراسات التي تناولت موضوع العزلة الاجتماعية وبعض المقاييس التي تبحث في موضوع السلوك الاجتماعي الغير مقبول اجتماعياً بالاضافة الى السؤال المفتوح الذي قدمته الى عينة من المعلمات في رياض الاطفال (ملحق ١) للحصول على بعض الفقرات حول العزلة الاجتماعية ، وبعد هذا الاجراء صيغت (٢٠) فقرة وبذلك حصلت الباحثة على الصورة الاولية للمقياس (ملحق ٢) .

ثانياً :- صلاحية الفقرات :-

يشير (ابيل Ebel , 1972) الى ضرورة عرض الصورة الاولية للمقياس على مجموعة من الخبراء لتحديد صلاحيتها (Ebel , 1972 : 555) وللتاكيد من صدق فقرات مقياس العزلة الاجتماعية فضلاً عن دقة صيغتها اللغوية وصيغتها التربوية ورتبتها الاحصائية ، اخضعت استجابات المحكمين الى المعاملة الاحصائية باستعمال معادلة مربع (كا٢) فقد اختبرت الفقرات التي قيمة (2×) دالة احصائياً ومقارنتها بالنسبة (٨٠%) فما فوق وافصحت نتائج التحليل الى البقاء على (١٩) فقرة [١] من اصل

عشرين فقرة كانت صالحة من وجهة نظر الخبراء ، وقد اعتمدت الباحثة اراء المحكمين بشان تعديل الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والتربوية (ملحق ٤) .

- الصدق :-

يعني الصدق القياس للخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٠) ويوضح ابيل ان الصدق يعتمد على الغرض والعينة التي يستعمل معها وطريقة التصحيح والتطبيق. (ebel ,1972: 447) وفي البحث الحالي تحقق نوعان من الصدق هما :-

أ- صدق المحتوى :-

ويشير الى قدرة المقياس على تمثل فقرات المقياس بالنطاق السلوكي للخاصية (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٧٠) وفي البحث الحالي تحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الاطفال (ملحق ٣) للتأكد من صلاحية فقرات المقياس .

ب- التحليل الاحصائي للمقياس :

ويطلق عليه بالصدق التكويني الغرضي ويدل على المدى الذي يمثله المقياس في تكوين فرضي معين مرتبط بخاصية او ظاهرة معينة (ابو صالح ، ١٩٩٦ : ٢٨٤) ويمكن التأكد من الصدق البنائي من المؤشرات الخاصة بارتباط كل درجة فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية له ، اذ يطلق على هذه المؤشرات بالقدرة التمييزية بين مجموعتين متطرفتين او الاتساق الداخلي للفقرات ولتحقيق هذين المؤشرين طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت (٨٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض حيث طلبت الباحثة من المعلمات بالاجابة عن (٥) اطفال من كلا المرحلتين الروضة والتمهيدي وبواقع (٥) ذكور ، و(٥) اناث من اربع رياض والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث

ت	اسم الروضة	عدد الاطفال المسحوبين	روضة		تمهيدي		عدد المعلمات
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	النسور	٢٠	٥	٥	٥	٥	٤
٢	الفارس	٢٠	٥	٥	٥	٥	٤
٣	النرجس	٢٠	٥	٥	٥	٥	٤
٤	الياقوتة	٢٠	٥	٥	٥	٥	٤
المجموع		٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٦

- التمميز :-

للتأكد من القوة التمييزية لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية اتبعت الباحثة ما يأتي :-

١- تصحيح المقياس على وفق التعليمات وتحديد الدرجة الكلية .

٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً في اعلاها درجة الى ادناها درجة .

٣- اعتماد نسبة (٢٧%) من الدرجات الكلية كمجموعة عليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات كمجموعة دنيا

ان مفهوم القدرة التمييزية للفقرة ، تعني قوتها على التمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا) وبدلالة الاختبار التائي (T-Test) للتفريق بين متوسطات قوة جميع الفقرات على التمييز وبذلك اظهرت نتائج هذا التمييز ان جميع الفقرات مميزة عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ان قيمة (ت) المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من (ت) الجدولية والتي تساوي (٢,٠٢) ، وكما هو موضح في جدول(٢)

جدول (٢)
يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية

رقم الفقرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية
١	٤,٨٥	١١	٤,٩٢
٢	٤,٠٥	١٢	٢,٨٦
٣	٤,١٧	١٣	٢,٠٦
٤	٢,٣٥	١٤	٢,٢٠
٥	٦,٤٠	١٥	٤,٣٥
٦	٢,٦٥	١٦	٣,٩٤
٧	٢,٧٨	١٧	٢,٥٣
٨	٦,٦٥	١٨	٢,٨٠
٩	٤,٨٠	١٩	٣,١٠
١٠	٤,٩٢		

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :-

يوضح جيلفورد ان مفهوم الاتساق الداخلي يعني باتساق الفقرات في قياس عامل مشترك (Gouliford , 1955 : 380) ويحسب بتحديد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له . ومن خلال المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة الاستطلاعية في البحث الحالي اتضح ان الفقرات جميعها ذات اتساق عالٍ ، اذ اشيرت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,١٦٨ - ٠,٥٤٦) وهي اتساقات مقبولة ، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)
يوضح معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧١	١١	٠,٤٣٥
٢	٠,٢١٩	١٢	٠,٣٣١
٣	٠,٤٣٥	١٣	٠,١٦١
٤	٠,٣٩٢	١٤	٠,١٨٢
٥	٠,١٧٦	١٥	٠,٢١٣
٦	٠,٥٤٦	١٦	٠,٤٥٠
٧	٠,٢٤٣	١٧	٠,٦٣٠
٨	٠,٣٠٥	١٨	٠,١٨٥
٩	٠,٤٣٩	١٩	٠,٢١٢
١٠	٠,٣٤٥		

- بدائل المقياس :-

تألف سلم القياس في مقياس العزلة الاجتماعية في البحث الحالي من ثلاثة بدائل (اوافق بشدة ، اوافق احياناً ، لا اوافق ابداً) حيث تعطى الاوزان الثلاثية (٣ - ٢ - ١) ، وبذلك فان اعلى درجة للمقياس هي (٥٧) وادنى درجة هي (١٩) والمتوسط الفرضي هو (٣٨) .

- تطبيق المقياس:

تسعى التجارب الاستطلاعية عند بناء الاختبارات والمقاييس الوقوف على بعض ما يحقق لها الدقة والرصانة مثل وضوح التعليمات وصياغة الفقرات وتحديد زمن الاجابة (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) ولتحقيق هذه المؤشرات اختارت الباحثة عينة عشوائية من اطفال الرياض بلغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة ، طبق عليهم المقياس من خلال اختيار (٤) معلمات للاجابة عن (٥) اطفال او (٥) استمارت ، وذلك لمناقشتهن عن بعض التساؤلات والاجابة عن استفساراتهن لضمان وضوح التعليمات ، اذ خلصت نتائج التجريب الى تحقيق الوضوح في التعليمات وفي صياغة الفقرات .

- حساب الثبات :-

يعد الثبات من الاسس الضرورية لبناء المقاييس وهو مؤشر دقة الاختبارات في القياس وعدم اعطائه نتائج متباينة عند استخدامه في فقرات او مواقف مختلفة (الغريب ، ١٩٨٠ : ٦٥٣) ويرى جيلفورد ان للثبات مرادفات هي الاعتمادية والاتساق والاستقرار .

(Gouliford , 1956 : 1950)

وقد استخرج الثبات للمقياس باستخدام معامل (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي فبلغ (٠,٨٥) وفي ضوء ذلك يمكن القول ان المقياس يتمتع بثبات مقبول .

- الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة . (فيركسون,١٩٩١: ٢٢٧)
٢- الاختبار التائي لعينتين متطرفتين . (مايرز,١٩٩٠ , ٣٥٦)
٣- معامل ارتباط بيرسون . (فيركسون,١٩٩١ , ٩٨)
٤- اختبار مربع (كا٢) لعينة واحدة . (عودة,١٩٩٢ ,٢٨٩)
٥- معادلة الفاكرونباخ للثبات . (الانصاري, ٢٠٠٠ :٨١)

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها)

الهدف الاول :- (قياس العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض)

لقياس مستوى العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة للمقياس ودرجة الانحراف المعياري لها وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وتبين ان الفرق دال ولصالح متوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) ، مما يؤكد ان عينة البحث لا تعاني من العزلة الاجتماعية ، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس العزلة الاجتماعية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨٠	٣١,٧٢	٦,٢٠	٣٨	٩,٠٥	١,٦٦	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية بان سبب عدم اصابة افراد العينة بالعزلة الاجتماعية يعود الى انهم قد تعلموا السلوك الاجتماعي المقبول منذ صغرهم من والديهم ، فان الوالدين لهم

اثر كبير على نمو شخصية الطفل في كافة جوانبها (النفسية والعقلية والاجتماعية) , وللروضة ايضا دور مع وجود الوالدين .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق ذات الدلالة بين الجنس والمرحلة تبعا لمتغير العزلة الاجتماعية :

أ- الجنس (ذكور - اناث)

بمقارنة متوسط درجة العزلة الاجتماعية لدى الذكور مع متوسط درجة العزلة الاجتماعية لدى الاناث وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يعني ان الفرق دال ولصالح الاناث والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس العزلة الاجتماعية

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٠	١٧,٠٧	٤,٢٧	٦,٠٣	١,٦٦	دالة
اناث	٤٠	٢٠,١٥	١,١٥			

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية والتي ترى بان سبب تفوق الاناث عن الذكور في العزلة الاجتماعية هو ان الوالدين يميلون الى استخدام النقد المستمر والعقاب الشديدان مع الاناث اكثر من ممارستهما مع الذكور وذلك لطبيعة تكوينها البايولوجي مما ينتج عنه قلق لديهن مما يدفعهن للعزلة ويصبح هذا السلوك وسيلة سهلة يلجاون لها لتجنب العقاب والتوبيخ .

أ- المرحلة (الروضة - التمهيدي)

بمقارنة متوسط درجة العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض مع متوسط درجة العزلة الاجتماعية لدى اطفال التمهيدي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٦٦) وبدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرحلتين والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المرحلتين (الروضة - التمهيدي) على مقياس العزلة الاجتماعية

الفئة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
روضة	٤٠	١٦,٢٠	٥,٠٦	١٠,٠٦	١,٦٦	دالة
تمهيدي	٤٠	٢١,٠٥	٤,٢٢			

- ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق النظرية السلوكية في وجود فروق بين المرحلتين قد يعود الى ان اطفال الروضة مازالوا يلجئون الى العزلة الاجتماعية وذلك للحصول على التوافق النفسي والقلق من الآخرين .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :-

١- يتمتع اطفال الرياض بسلوك اجتماعي مقبول اي انهم لا يتمتعون بالعزلة الاجتماعية .
٢- يتمتع اطفال الرياض من الاناث بالعزلة الاجتماعية اكثر من الذكور .
٣- يتساوى مستوى العزلة لدى اطفال الرياض بن المرحلتين الروضة والتمهيدي .

التوصيات :-

١- العمل على زيادة تعريف الاسر والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة بخطورة اصابة الطفل بالعزلة الاجتماعية .
٢- العمل على ادخال معلمات رياض الاطفال في دورات مستمرة لمساعدتهن على التعرف على السلوك الغير مقبول لدى الاطفال .
٣- تعيين مرشدات متخصصات بالمجال النفسي في رياض الاطفال لمعالجة الاطفال الذين يعانون من سلوك غير مقبول .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة مماثلة لدراسة العزلة الاجتماعية لدى فئات من مراحل دراسية اخرى .
٢- بناء برنامج ارشادي للتخفيف من العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض .
٣- اجراء دراسة توضح العلاقة بين العزلة الاجتماعية واساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين .

المصادر

- ابو صالح ، محمد حسين واخرون (١٩٩٦) : القياس والتقويم ، دائرة التربية ، تونس .
- ابو عطية ، سهام درويش (١٩٩٧) : مبادىء الارشاد النفسي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ارميا ، ريموندا اشعيا (٢٠٠٥) : قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالتنشئة الاسرية لدى رياض الاطفال ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة .
- البدري ، ناهدة (٢٠٠١) : غرس خصائص سلوكية مرغوبة اجتماعياً لدى تلامذة المدارس الابتدائية عن طريق التدريبات المجدية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد الخامس ، مركز البحوث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
- الجلبي ، علي (١٩٧٨) : الطب النفسي الاجتماعي (النظرية والتطبيق) ، دائرة المعرفة الجامعية ، الاسكندرية - مصر .
- حافظ ، نبيل عبد الفتاح وسليمان وعبد الرحمن سيد (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ، لطبعة الاولى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- الحويج ، صالح محمود (٢٠٠٧) : منتديات الصفا ، شبكة الانترنيت
- الحياني ، عاصم محمد (١٩٨٩) : الارشاد التربوي والنفسي ، مديرية دارالكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- الخطيب ، جمال محمد (١٩٩٣) : تعديل سلوك الاطفال المعوقين (دليل الاباء والمعلمين) ، دار اشراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- الخطيب ، هشام والزبادي واحمد محمد (٢٠٠١) : الصحة النفسية للطفل ، الطبعة الاولى ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- الخفاجي ، عبد المنعم جاسم محمد (٢٠٠٩) : العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتهما باساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الدراجي ، حسن علي سيد (٢٠٠٢) : اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي (١٩٩٣) ، صندوق الملكة علياء ، دبي .
- الدهان ، لمى رزاق غني كريم (٢٠٠٢) : اثر القصة في تنمية الجانب الخلقي لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- ذياب ، فوزية (١٩٨٧) : نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الرواجفة ، عبد الله علي (٢٠٠٤) : اثر برنامج ارشادي في تخفيض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول في المرحلة الثانوية في الاردن ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الزغبي ، احمد محمد (٢٠٠١) : الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال ، دار زهران للنشر ، عمان ، الاردن .
- السعادات ، محمود فرج (٢٠٠٧) : واحة النفس المطمئنة ، شبكة الانترنيت
- شيفر ، شارلز وميلمان وهوارد (١٩٩٦) : مشكلات الاطفال المراهقين واساليب المساعدة في حلها ، ترجمة حمدي ونسيمة جواد ، منشورات الجامعة الاردنية ، الاردن .
- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٨٨) : مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، مصر .
- العبيدي ، عفراء ابراهيم (٢٠٠٠) : اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتهما ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الايتام واقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم للهيئات التدريبية ، دار الامل ، عمان .
- عودة ، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (١٩٩٢) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- الغريب ، رمزية (١٩٨٠) : القياس والتقويم في المدرسة الحديثة ، دار الفكر ، القاهرة .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، دار الفكر ، القاهرة .
- فيركسون ، جورج (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د. هناء العكيلي ، الطبعة الاولى ، دار الحكمة ، بغداد .
- القاضي ، يوسف مصطفى وزيدان ومحمد مصطفى (١٩٨١) : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الطبعة الاولى ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- مايرز ، ان (١٩٩٠) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد .
- هول . ك . ولندزي . ج (١٩٧٧) : نظريات الشخصية ، ترجمة احمد فرج واخرون ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، القاهرة .
- وزارة التربية (١٩٩٤) : نظام رياض الاطفال (رقم ١١ لسنة ١٩٧٨) وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد ، وزارة التربية .
- الوقفي ، راضي (١٩٩٨) : مقدمة في علم النفس ، الطيعة الثالثة ، دار الشروق ، عمان .
- Renzaglis .A.& Bates .P (1983) : Socially appropriate behavior .N.M.Snell (Ed) , Systematicinstruction of the moderately and severely hardicapped (2nd Ed) , New York .
- Mooij .T. (2000) : Promoting Prosocial pupil Behavior 2-5 Secondary school . vol-69 no.4 , Sciences University of Nigmeyen Tene Therlads .
- http// www.elazayem.com
- hptt//www.alsafa.net/vbl

- Guilford .D . (1956) : The Structure of individual varation in Cognitive procesese inc , New York .
- Ebel .R. (1972) : Educational Measurement , Printice - Hell Inc . New York .
- Lawrence .L (1984) : Neiustein Adoleseant Heath care urban Shwarzeub err . v.25 . n.2 .
- Hurlock .D (1979) : Applied Statistics for the behavoring Sciences , chic ago yand monally .
- Cosder S. & Kellar .R (1984) : The Infuerce of anxierty and mental status Behavioral Residential Treatment . Vol (3) No (1) .

Social solitude in kindergarten' children

Asst. Instructor **Susan A. Mohammed**
College of education for women – Baghdad University

Abstract

The human being is considered to be by nature a social creature who tends to live among a certain group feeling safety ,stability and tranquility and satisfies his needs for belonging and through it is personality outs stands ,and be absorbs from it the social and ethical standards and the impotent psychological trends and holds on to its members and makes with it mutual relations and when he cannot make this holding on of safety then his relations with the members of the group are negatively affected so he withdraws away from them in a loneliness and solitude .

One of the reasons of the development of the social solitude in the child is the family and that is through the process of the social upbringing in the Childs bringing up at which when the family uses the wrong and unsound educational ways with the child it will be reflected on his personality and behavior in the negative direction.

The importance of the research is because it is concerned in an important category which is kindergarten children , and it also decals with the human personality appearances and it is the social solitude and which has a great influence on the psychological health . and the current research aims at :

1) Knowing the individual differences in the level of the social solitude in kindergarten children according to:

-sex (male, female)

-stage (kindergarten, preliminary)

2) Revealing the level of the social solitude in kindergarten children